



Ref.: _____

Date: _____

الإشارة: 2008/06/أ

التاريخ: 2008/09/15م

اعتمادا على حسابات رؤية الهلال الأربعاء 01 أكتوبر أول أيام عيد الفطر

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

تبين الحسابات الفلكية أن يوم الأربعاء 01 أكتوبر/تشرين أول سيوافق أول أيام عيد الفطر السعيد في معظم الدول الإسلامية باعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري، حيث بدأت معظم الدول الإسلامية شهر رمضان يوم الإثنين 01 أيلول/سبتمبر، في حين أن دولا أخرى بدأت شهر رمضان يوم الثلاثاء 02 أيلول/سبتمبر مثل سلطنة عُمان والمغرب والهند وباكستان وإيران، فبالنسبة للدول التي بدأت شهر رمضان يوم الإثنين، سيكون يوم الإثنين 29 أيلول/سبتمبر هو اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان وفيه سيتم تحري هلال شهر شوال، وفي هذا اليوم تستحيل رؤية الهلال من جميع مناطق العالم الإسلامي لغروب القمر قبل غروب الشمس، وعليه ينبغي أن تكمل هذه الدول شهر رمضان 30 يوما وتبدأ شهر شوال يوم الأربعاء 01 أكتوبر/تشرين أول.

وأما بالنسبة للدول التي بدأت شهر رمضان يوم الثلاثاء، سيكون يوم الثلاثاء 30 أيلول/سبتمبر هو اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان فيها، وفي هذا اليوم ستكون رؤية الهلال ممكنة في بعض مناطق العالم الإسلامي في حين أنها ستكون صعبة وباستخدام المرقب فقط من مناطق أخرى، وعليه من المتوقع أن يكون يوم الأربعاء أول أيام عيد الفطر السعيد في الدول التي تتمكن من رؤية الهلال يوم الثلاثاء، في حين سيكون يوم الخميس أول أيام عيد الفطر السعيد في الدول التي لن تتمكن من رؤية الهلال يوم الثلاثاء، أما بالنسبة لليبيا والتي تعلن رسميا أنها لا تشترط رؤية الهلال، بل تكفي بحدوث الإقتران قبل الفجر، فإنها ستبدأ شهر شوال يوم الثلاثاء 30 أيلول/سبتمبر نتيجة لحدوث الإقتران قبل فجر يوم الثلاثاء.

وبالنسبة لوضع القمر يوم الإثنين 29 أيلول/سبتمبر من مختلف العواصم العربية فهو كما يلي: سيغيب القمر قبل غروب الشمس بـ 12 دقيقة في كل من بغداد ودمشق وبيروت وتونس، وسيغيب قبل غروب الشمس بـ 11 دقيقة في كل من الكويت وعمّان والقدس والجزائر، وسيغيب قبل غروب الشمس بـ 10 دقائق في كل من القاهرة وطرابلس، وسيغيب قبل غروب الشمس بـ 9 دقائق في كل من أبوظبي والمنامة والدوحة والرباط، وسيغيب قبل غروب الشمس بـ 8 دقائق في الرياض، وسيغيب قبل غروب الشمس بـ 4 دقائق في صنعاء، وسيغيب قبل غروب الشمس بـ 3 دقائق في الخرطوم، وسيغيب قبل غروب الشمس بدقيقتين في جيبوتي، وسيغيب مع غروب الشمس في كل من مقديشو ونواكشوط.

أما بالنسبة لإمكانية رؤية الهلال يوم الثلاثاء 30 أيلول/سبتمبر بشكل عام، فإن رؤية الهلال ممكنة باستخدام المرقب من الأجزاء الجنوبية والغربية لقارة آسيا وشمال ووسط أفريقيا وشمال الولايات المتحدة، ورؤية الهلال ممكنة بالعين المجردة من أستراليا وجنوب القارة الأفريقية وأمريكا الوسطى والجنوبية. في حين أن رؤية الهلال يوم الثلاثاء مستحيلة من الأجزاء الشمالية من كل من آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

وبإلقاء نظرة على وضع القمر يوم الثلاثاء 30 أيلول/سبتمبر في بعض المدن العربية والإسلامية، نجد أن الحسابات الفلكية السطحية للهلال عند غروب الشمس كما يلي: في مدينة أبو ظبي سيغيب القمر بعد 26 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 30 ساعة و35 دقيقة، وفي مدينة مسقط سيغيب القمر بعد 26 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 30 ساعة و04 دقائق، وفي مدينة عمان سيغيب القمر بعد 20 دقيقة من غروب الشمس وسيكون عمره 32 ساعة و36 دقيقة، وفي مدينة القاهرة سيغيب القمر بعد 22 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 32 ساعة و57 دقيقة، وفي مدينة الرباط سيغيب القمر بعد 21 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 35 ساعة و52 دقيقة، ورؤية الهلال يوم الثلاثاء في كل من أبوظبي ومسقط وعمّان والقاهرة والرباط ممكنة باستخدام المرقب فقط، وفي مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر بعد 30 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 32 ساعة و09 دقائق، ورؤية الهلال يوم الثلاثاء في مدينة مكة المكرمة ممكنة باستخدام المرقب وقد يرى بالعين المجردة في حالة نقاء الغلاف الجوي التام، ولمعرفة معاني هذه الأرقام تجدر الإشارة إلى أن أقل مكث لهلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 29 دقيقة وتمت رؤيته يوم 20 أيلول/سبتمبر 1990م من فلسطين، أما أقل عمر لهلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 15 ساعة و33 دقيقة وتمت رؤيته يوم 25 شباط/فبراير 1990م من الولايات المتحدة، ولا يكفي أن يزيد عمر و مكث القمر عن هذه القيم لتمكن رؤيته، إذ أن رؤية الهلال متعلقة بعوامل أخرى كبعده الزاوي عن الشمس و بعده عن الأفق لحظة رصده.

وفي ظل هذه الحقائق العلمية يناشد المشروع الإسلامي لرصد الأهلة المسؤولين في العالم الإسلامي تمحيص وتدقيق شهادات رؤية الهلال، إذ أن رؤية الهلال يوم الإثنين مستحيلة لعدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس، بل لا يوجد داعي لطلب التحري يوم الإثنين لأننا نعلم مسبقاً أن القمر غير موجود في السماء بعد غروب شمس ذلك اليوم.

ولمعرفة نتائج رصد هلال شهر شوال يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (<http://www.icoproject.org>) حيث أنشئ المشروع عام 1998م ويضم حالياً أكثر من 400 عضو من علماء ومهتمين برصد الأهلة والتقاويم، هذا ويشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال و إرسال نتائج رصدهم إلى المشروع